

# الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٦٣) كتاب النكاح ( باب

## الصداق

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله وللحاضرين والسامعين ذو الصداق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها - 00:00:00

طلاقها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الصداق يسمى بالمهر ويسمى بالحباء وهو ما تعطاه المرأة عند عقد النكاح عليها. ولا بد ان يكون من المال وقد يكون منفعة. قد يكون منفعة - 00:00:20 ومنه عتق صفية رضي الله عنها. وصفية بنت حيي ابن اخطب وكان رئيس اليهود عليهم ثم وقعت في الاسر. والى بها الامر الى ان صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاصطفاها لنفسه صلى الله عليه وسلم - 00:00:40 وجبرا لقلبها اعتقها وتزوجها. ولا شك ان هذه منة عظيمة. حتى صارت من امهات المؤمنين رضي عنه وارضاهها ففي ان العتق يكون مقابل المهر. نعم. وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00 فجاءته امرأة فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجني ها ان لم يكن بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها؟ فقال ما عندي الا ازارها لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك ان اعطيتها - 00:01:20

لست ولا ازار لك فانت قال ما اجد قال فالتمس ولو خاتما من حرير فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن في لفظ انطلق فقد مكنك فعلمها من القرآن. فالمهر هنا - 00:01:40 مهرن منفعة وتعليم القرآن. تعليم القرآن وفيه آجواز ان تهب المرأة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان - 00:02:00 ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. وفيه جاء في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر اليها فصعد النظر وصوبه فلم تعجبه فطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها الحين جلست فقام احد - 00:02:20 رضي الله عنهم فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بحاجة فزوجنيها. قال هل عندك من شيء؟ قال لا. ولا شيء. قال اذهب اهلك فانظر فهل تجدوا شيئا؟ فذهب ثم رجع فقال ما وجدت شيئا. قال انظر ولو خاتم الحديد. فذهب ثم رجع فقال لا - 00:02:40 والله يا رسول الله ولا خاتم الحديد ولكن هذا ازارني. قال ما له ما له؟ ما له رداء. يعني ليس عليه الا ازار فقط ما ما يملك من الدنيا الا الازار فقط بس رجل ما يملك من الدنيا الا الازار فقط لها نصفه قال - 00:03:00

عليه الصلاة والسلام ما تصنع بالذك؟ ان لبسته لم يكن عليها منه شيء. وان لبسته انك عليك منه شيء. فجلس الرجل. فلما طال المجلس ذهب انطلق فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي له فلما جاء قال ماذا معك من القرآن - 00:03:20 قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها. فقال تحفظهن عن ظهر قلبك؟ قال نعم. فقال اذهب فقد زوجتكها بما معك من يعني لتعلمها ذلك كما صرحت به الرواية الاخرى. ففيه جواز ان يكون المهر منفعة. نعم - 00:03:40 وعلى نسيم ما لك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عبد الرحمن بن عوف وعليه عبد الرحمن رأى عبد الرحمن ابن

عن ابن عوف وقع عليه رجل زعفران. فقال النبي صلى الله عليه الزعفران وهو طيب النساء له لون. فانكر عليه قال - 00:04:00 ما هي يعني ايش هذا؟ ها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيا فقال يا رسول الله تزوجت امرأة؟ قال يعني فعلق طيبها بي. ما في بأس. قال ما اصدقته؟ قال وزن قال وزن نواة من ذهب. قال فبارك - 00:04:20 الله لك اولم ولو بشاه. الردع براء ودال وعين مهملات ومهي ومهيا تفسيره ما امرك. والنواة خمسة دراهم. نعم. اذا في هذا المهر يكون من ذهب مقابل الدراهم وفيه الدعاء للمتزوج بارك الله لك - 00:04:40 جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع الانسان الى الزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير هذا سنة وهذا سنة بارك الله لك مختصر تقول بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير. نعم - 00:05:00